

لِنكتب
من أجل
الحقوق

منظمة العفو
الدولية



قُتلت بقنبلة غاز
مسيل للدموع

فرنسا 📍 زينب رضوان

كانت زينب رضوان – وهي امرأة عمرها 80 عامًا تعيش في مرسيليا بفرنسا – تجد المتعة في الموسيقى والأزهار. في مساء 1 ديسمبر/ كانون الأول 2018، كانت زينب تُعدّ طعام العشاء وتحدثت مع ابنتها على الهاتف في شقتها الكائنة في الدور الرابع. وفي الشارع بالأسفل كان الناس يحتجون على سوء الأحوال المعيشية في مرسيليا عقب انهيار مبنين سكنيين ومقتل ثمانية أشخاص. وكان أفراد الشرطة يستخدمون الغاز المسيل للدموع لتفريق المحتجين.

ولما أدركت زينب بأن الغاز المسيل للدموع كان يدخل عبر نافذتها المفتوحة، توجهت إليها لإغلاقها. ولاحظت وجود أفراد الشرطة في الشارع بالأسفل. وما حدث بعد ذلك كان أمرًا مريعًا فعلاً؛ إذ صوّب أحد أفراد الشرطة قاذفة قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه زينب وأطلق القنبلة. فأصيبت في وجهها بقنبلة غاز مسيل للدموع من طراز إم بي 7.

ونُقلت إلى المستشفى وهي مصابة بجروح بليغة في وجهها وبنزيف. وكانت تخنق بسبب الكسور في عظم فكها وسقف حلقها واحتاجت إلى جراحة عاجلة، لكن تعدّرت إتمامها لأنها أصيبت بسكتة قلبية تحت تأثير المخدر. وتعرضت لسكتات قلبية عدة مرات أخرى وفارقت الحياة.

لقد قُتلت زينب جراء الاستخدام المتهور لقنبلة غاز مسيل للدموع. وبعد مضي أربع سنوات تقريبًا، ما زال التحقيق في وفاتها جاريًا، ولم تُوجه تهمة لأحد أو يُوقف عن العمل بسبب قتلها. وتظل عائلة زينب تنتظر تحقيق العدالة.

طالبوا بتحقيق العدالة لزينب الآن



بئبوا لأسرة زينب أنكم متضامنون معهم

أرسلوا لهم رسائل تضامن وأمل لمساعدتهم على البقاء أقوياء في نضالهم من أجل العدالة، ارسموا رسومًا لقطط وورود – وهي الأشياء المحببة إلى قلب زينب – وأرفقوها برسالتكم. ويمكنكم إذا شئتم وضع بتلات ورود مجففة في ظرف الرسالة.

العنوان:

Amnesty International France
10 Jours pour signer 2022
76 boulevard de la Villette
75019 Paris,
FRANCE

اكتبوا إلى السلطات الفرنسية

طالبوا بالمساءلة الكاملة لجميع المتورطين في مقتل زينب رضوان Zineb Redouane بما في ذلك الشرطي الذي أطلق القنبلة والرؤساء ضمن تسلسل القيادة. يجب على القضاة أن ينظروا في جميع الأدلة الموجودة، وإذا استدعت الأدلة، أن يضمنوا محاكمة جميع المشتبه فيهم بشكل عادل.

العنوان:

قضاة التحقيق
Juges d'instruction (Investigating Judges)
Tribunal judiciaire de Lyon
67 rue Servient
69003 Lyon
France

تويتر: @TJLyon

المخاطبة: السادة قضاة التحقيق